

القواتين بفتحيتين فواضحة وهو اسم مفرد قام  
مقام الجمع ولما قرأه الضم والاسكان وقيل  
هو كالتى قبلها معني وقيل بل هو جمع  
لواحد واسد واسد وان شذوا على ذلك  
شاهد على ابن الولد والولد مترادفات  
قوله الاخر فليت فلانا كان في رطب امه  
وليت فلانا كان ولد حمارة ولما كان مادعا  
لاعلم به الا باحد امرين لاعلم له بواحد منهما  
انكر قوله ذلك بقوله تعالى **الاطع الغيب** اي  
الذي هو غائب عن كل مخلوق في بعد عن  
المخلوق كالعالي الذي لا يمكن احدا منهم الاطلاع  
اليه وتفرده بالوحد القهار **الم اتخذ** بقاية  
جهه **عند الرحمن عهدا** عهد عليه  
بانيوتيه ما ذكر بطاعة فعلها على وجهها  
ليقف سبحانه وتعالى فيه عند قوله وقيل  
في العهد كلمة الشهادة وعن قتادة هناله  
عمل صالح قدعه من ربحوا بذلك ما يقول  
وعنى المكلف هو عهد الله اليه ان يوتيه  
ذلك عن تحسى رحمة الله تعالى انزلت في  
الوليد

في الوليد بن المغيرة والمسئور لها في العاص بن  
وايل قال خباب اليربوعي كان لي عليه دين  
فاقتضيه فقال لا والله حتى تكفر بحجر فقلت  
لا والله لا افر بحجر حيا ولا ميتا ولا حين تبعث  
قال لي اذا مت بعثت قلت نعم قال اذا بعثت  
جئتني وسكنت لي ثم مال وولد فاعطيتك  
وقيل صاع له خباب حليا فاقتضاه الصبر  
فقال انتم تزعمون انكم تعرفون وان في الجنة  
ذهبا وفضة وحرير فانا اقصيك ثم ما  
انقوت ما لا وولدا فاعطيتك ثم انما  
سبحانه وتعالى بين حاله ضد ما ادعاه  
فقال تعالى **كلا** وهي كلمة ردة وتنبيه على  
الخطاى هو يخطى فيما يقول ويؤمنه **سكت**  
اي تحفظ عليه ما يقول فتجازه به في الاخر  
وقيل نامر الملائكة حتى يكتبوا عليه ما  
يقول **ومعلم من العذاب** مداى تريد بذلك  
عذابا فوق عذاب كفره وقيل نطيل مدة  
عذابه ونزله بموته ما يقول اي ما عذبه من  
المال **ويا ليتنا بومل القيمة** فردا لا يصحبه

Copyrighted by King Saud University